

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

287 - خطبة عمرو بن العاص .

وأقبل عمرو بن العاص فقام مقامه فحمد الله وأثنى عليه وقال .
إن هذا قد قال ما سمعتم وخلع صاحبه وأنا أخلع صاحبه كما خلعه وأثبت صاحبي معاوية فإنه
ولي عثمان بن عفان لله والطالب بدمه وأحق الناس بمقامه .
فقال أبو موسى مالك لا وفقك الله غدرت وفجرت إنما مثلك (كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث)
أو تتركه يلهث قال عمرو (إنما مثلك كمثل الحمار يحمل أسفارا) .
288 - خطبة الامام علي بعد التحكيم .

وخطب الإمام علي كرم الله وجهه بعد فشل التحكيم فقال .

الحمد لله وإن أتى الدهر بالخطب الفادح والحدث الجليل وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له ليس معه إله غيره وأن محمدا عبده ورسوله وآله أما بعد فإن مصيبة الناصح الشفيق
العالم المجرب تورث الحسرة وتعقب الندامة وقد كنت أمرتكم في هذه الحكومة أمري ونخلت
لكم مخزون رأبي لو كان